



بيان تحالف المنظمات السورية غير الحكومية فيما يخص مؤتمر بروكسل السادس 2022

إن تحالف المنظمات السورية غير الحكومية SNA يثمن الجهود المبذولة من الإتحاد الأوروبي لتنظيم المؤتمر السادس لدعم مستقبل سوريا والمنطقة والذي انعقد في بروكسل مطلع شهر أيار الحالي استجابة للأزمة الإنسانية السورية.

إن سلسلة المؤتمرات الممتدة عبر ستة سنوات ساهمت بشكل كبير في تسليط الضوء على الاحتياجات الإنسانية والسعي لحلول لها، وبالنظر للأحداث التي تجري اليوم في العالم فإننا وجدنا في إقامة المؤتمر السادس فرصة لتسليط الضوء من جديد على الأزمة الإنسانية السورية والتي جاءت نتيجة الأزمة السياسية التي تعيشها سوريا منذ ما يزيد عن احدى عشر عاما على مسمع ومرأى العالم أجمع.

تنبع أهمية المؤتمر بالنسبة للسوريين المتضررين من صراع مستمر منذ 11 عاماً، بنفس أهمية وجود الجهات الإنسانية المستجيبة لاحتياجات أولئك السكان حيث تعمل كوادر المنظمات الإنسانية السورية على تغطية الاحتياجات الإنسانية لأكثر من 4 مليون شخص في منطقة شمال غرب سوريا وحدها، يعمل على توفير تلك الخدمات أكثر من 8500 عامل انساني تلثمهم من النساء، ضمن قطاعات العمل الطبية و التعليمية و الحماية و الاصحاح و التغذية و الايواء..

وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها بعض الدول المانحة إلا أن التعهدات التي تمت خلال المؤتمر تعطينا جرعة من التفاؤل باستمرار دعم الاحتياجات الإنسانية لسوريا في حال تم الالتزام بالتعهدات التي ذكرت خلال المؤتمر، وهنا فإن التحالف يوجه شكره أيضاً للدول المانحة لمشاركتهم في المؤتمر واستمرار دعمهم المخصص للأشخاص المتأثرين بالصراع في سوريا.

بالنظر إلى كون المنظمات السورية غير الحكومية متواجدة على تماس مباشر مع المحتاجين لتقديم المساعدات الإنسانية، فمن المهم أن يسمع صوتها في أحداث مثل مؤتمر بروكسل. يوفر المؤتمر مساحة مهمة للحديث عن الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين ونقل مطالب وهموم الناس الذين تمثلهم في نطاق الاستجابة الإنسانية.

في حين أن الإتحاد الأوروبي يملك تصور جيد عن الاحتياجات الإنسانية في سوريا نتيجة اتصالاته الدورية مع منظمات المجتمع المدني السوري وإجرائه للمشاورات التي تسبق المؤتمر، ولكن كان الطموح أن نجد مشاركة سورية فعالة في المؤتمر من السوريين أصحاب القضية. فهم يمتلكون الأدوات والخبرة الإنسانية لإيصال الرسائل المناسبة للمجتمع الدولي من خلال المنبر الذي يوفره المؤتمر. وهنا يعبر تحالف المنظمات السورية غير الحكومية عن تحفظه وتحفظ منظماته لعدم وجود تمثيل حقيقي وفعال لأعضاء المجتمع المدني السوري في المؤتمر وعن التمثيل الخجول في منصات الحوار في مؤتمر مخصص لإيصال صوت السوريين من كل المناطق السورية. لذلك نؤكد على أهمية إتاحة الفرصة في المؤتمرات المقبلة لإشراك ممثلين عن المجتمع المدني السوري والمنظمات الإنسانية، ولضمان مشاركتهم شخصياً.

كما أننا نؤكد على أهمية احترام ثقافة السوريين وأعيادهم، فعلى الرغم من اتصالاتنا المتعددة مع القائمين على تنظيم المؤتمر سعياً منا لتغيير موعد المؤتمر بسبب تزامنه مع إجازة عيد الفطر والتي يحتفل بها أغلبية السوريين في سوريا ودول الجوار، فإننا لم نحصل على أي استجابة من المنظمين، مما أدى أيضاً إلى ضعف التفاعل مع الأنشطة الجانبية وتباعده، وخلق أيضاً حالة من الإرتباك أثرت على حضور ممثلين عن الدول المشاركة، فقد لاحظنا حضور وزاري أقل لمؤتمر هذا العام عن مؤتمرات الأعوام السابقة.

وعليه نوصي القائمين على تنظيم المؤتمر بضرورة الأخذ بعين الاعتبار مستقبلاً للتقويمات الدينية والثقافية للمجتمع السوري ودول المنطقة لضمان تمثيل ومشاركة أكثر تنوعاً وفاعلية لممثلي المجتمع المدني السوري وممثلي دول المنطقة في المؤتمرات القادمة



أخيراً، نتقدم إليكم بالشكر ونثمن جهودكم المستمرة على مدى الأعوام السابقة في دعم ومساندة المتأثرين بالصراع السوري سواء في الداخل أو في الدول المستضيفة للاجئين السوريين.

31 أيار 2022.

الموقعون:

Syrian NGO Alliance

1. Al-Sham Humanitarian Foundation
2. ATAA Humanitarian Relief Association
3. Big Heart Foundation
4. BINAA Organization for Development
5. Ghiras Al-Nahda
6. Hand in Hand for Aid and Development
7. Horan Foundation
8. Humanitarian Relief Association - IYD
9. Ihsan Relief and Development
10. Önder for Cooperation and Development
11. Orange Organization
12. Physicians Across Continents
13. Rahma Worldwide – Aid and Development
14. Shafak Organization
15. SKT organization
16. Social Development International (SDI)
17. Syrian American Medical Society (SAMS)
18. Syria Relief - Turkey
19. Syria Relief and Development (SRD)
20. Syrian Expatriate Medical Association (SEMA)
21. Takaful Al-Sham Charity
22. Union of Medical Care and Relief Organizations (UOSSM)
23. Violet organization for relief and development

Northwest Syria NGO Forum

The Voices for Displaced Syrians Forum

Individual Organization:

1. Christian Aid
2. Field Ready
3. Hope Revival organization
4. Independent Doctors Association
5. International Rescue Committee
6. Mercy Corps
7. Save the Children
8. Silk Road
9. SOLIDARITÉS INTERNATIONALE